

17- وقعت صيغة (استفعل يستفعل) سبع مرات، ثلاث مرات في الماضي، وأربع مرات في المضارع، ولاحظت الكاتبة ندرة استخدام هذه الصيغة في الخطاب العماري.

18- وردت صيغة (أفعل يفعل) ست مرات، مرتين في الماضي، وأربع في المضارع، وتقل هذه الصيغة في الخطاب العماري.

19- وردت صيغة (تفاعل يتفاعل) أربع مرات في صورة المضارع، مرتين في خطاب الأمم المتحدة، ومرة في خطاب الوحدة الوطنية، ومرة في خطاب المجلس التشريعي، وقد ندر استخدام هذه الصيغة في الخطاب السياسي العماري، ومن معانيها المشاركة في فعل الحدث نحو: تواصل، تحايل، تعاضم.

المبحث الثاني

أبنية الأسماء

ينقسم الاسم حسب مكونات بنيته إلى مجرد ومزيد.

أولاً- الاسم المجرد:

الاسم المجرد هو: "ما كانت جميع حروفه أصلية، وأبنية المجرد ثلاثية، ورباعية، وخماسية"⁽¹⁾.

فأما الثلاثي المجرد: فيتصور في الثلاثي المجرد اثنا عشر بناء إلا أنه أهمل منها بناءان، وهما "فعل"، و"فعل" وذلك لكراهية الخروج من ضم إلى كسر، أو من كسر إلى ضم.

وبالتالي يصبح الثلاثي المجرد من الأسماء عشرة أوزان، وهي فعل، فعل.

(1) ينظر: الممتع في التصريف، مرجع سابق. ص 60-ص 66

ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، مرجع سابق. ص 35

ينظر: شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، مرجع سابق. ص 114-ص 115

ينظر: التتمة في التصريف، ابن القسيبي، تحقيق: محسن بن سالم العميري، نادي مكة الثقافي، د. ط. 1990. ص 35-367، ينظر: التثقيف في اللغة العربية، صادق عبد الله أبو سليمان،

مرجع سابق. ص 100

أبنية الرباعي المجرد:

وأما الرباعي من الأصول فله ستة أبنية، خمسة وقع عليها إجماع أهل العربية، وهذه الأوزان هي فَعَّل، فَعَّلِل، فَعَّلَل، فَعَّلَل، فَعَّلَل، فَعَّلَل، ومثل هذه الأوزان لم ترد في خطابات الرئيس ياسر عرفات.

أبنية الخماسي المجرد:

وله أربعة أوزان هي: فَعَّلَل، فَعَّلَل، فَعَّلَل، فَعَّلَل: فَعَّلَل، وهي غير مشهورة في الخطاب السياسي.

ثانياً- الاسم المزيد:

هو كل اسم زيد على أصوله حرف أو أكثر من أحرف الزيادة المجتمعة في قولك: "سألتمونيها". وتكون الزيادة لإلحاق بناء ببناء، وقد تكون للمد، أو للمعنى، ونحكم بزيادة حرف إذا كان معه ثلاثة أحرف أصلية⁽¹⁾. ينقسم الاسم المزيد إلى مزيد الثلاثي، ومزيد الرباعي، ومزيد الخماسي.

مزيد الثلاثي⁽²⁾:

الزيادة في الثلاثي تكون بزيادة حرف فيكون رباعياً. وتكون قبل الفاء نحو: أمير، أو بعد الفاء نحو: قاتل، وجوهر، أو بعد العين نحو: يمين. أبو بعد اللام نحو: قتلى. أو بزيادة حرفين فيصير الاسم الثلاثي خماسياً، ويكون الحرفان مجتمعين أو متفرقين. فالمجتمعان قبل الفاء نحو: منفعل، وبعد الفاء نحو: قوافل، أو بعد العين نحو: حُطَّاف.

(1) ينظر، شرح الشافية، للاسترابادي، ص83 ومايلها.

(2) شرح الشافية، مرجع سابق. ص50 ومايلها، ينظر: الممتع في التصريف، مرجع سابق. ص72، وينظر: النتمة في التصريف، مرجع سابق. ص44، ينظر: شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق. ص73، وينظر: التنقيف في اللغة العربية، صادق أبو سليمان، مرجع سابق. ص100

أبو بعد اللام نحو: صحراء، خضراء، والحرفان مفترقان نحو: مساجد، صاروخ.
 الزيادة بثلاثة أحرف في الثلاثي فيكون سداسياً، وتكون الزيادة مجتمعة قبل
 الفاء نحو: مستعمر، أو بعد العين نحو: سلاليم، أبو بعد اللام نحو: كبرياء.
 الزيادة بأربعة أحرف ويكون سباعياً، ولا تكون مجتمعة أبداً نحو: استقلال،
 استعمار.

مزید الرباعي:

أما الرباعي المزيّد فقد تلحقه زيادة، وقد تلحقه زيادتان، وقد تلحقه ثلاث
 زيادات فيصير على سبعة أحرف وهو أقصى ما ينتهي إليه المزيّد⁽¹⁾، أما الزيادة
 بحرف فيكون خماسياً نحو: مُدَحَّرَج، وقنديل، وزلزال، وتكون الزيادة بحرفين نحو:
 عنكبوت، وتكون الزيادة بثلاثة أحرف نحو: احرنجام.

مزید الخماسي:

أمّا الخماسي المزيّد فلا تلحقه إلا زيادة واحدة فيصير على ستة أحرف، ويكون
 على وزن (فَعْلِيل) نحو: سلسبيل⁽²⁾.
 يتناول هذا المبحث أبنية الأسماء في الخطاب العمّاري، وذلك بتوضيح الشواهد
 الواردة في الخطابات حسب الأوزان الصرفية الواردة في الخطابات وعدد هذه
 الأوزان باستخدام الجداول، ثم تحليلها وصولاً للنتائج الأخيرة.

أولاً- أبنية مجرد الثلاثي:

1- خطاب الأمم المتحدة 1974م.

فَعْل	فَعْل	فَعْل	فَعْل	فَعْل	فَعْل	فَعْل	فَعْل	فَعْل	فَعْل
دَعَمَ2	ظَلَمَ	حَفَدَ	عُقِمَ	كُنِفَ	سَجِلَ	بُورَ	صَوِرَ	-	بَشَعَ
وَسَطَ	رُكِّنَ	إِدَنَّ	مُدِّنَ	مَدَى	سَجِلَ	فُرِيَ	-	-	-

(1) التتمة في التصريف، مرجع سابق. ص46

المتع في التصريف، مرجع سابق. ص145-162، وينظر: التنقيف في اللغة العربية، صادق أبو
 سليمان، مرجع سابق. ص100، 101

(2) التتمة في التصريف، مرجع سابق. ص46، وينظر: الممتع في التصريف، مرجع سابق.

-	-	-	-	-	شَرَفَ	-	-	حَلَمَ 2	شَعَبَ 2
-	-	-	-	-	فُشِلَ	-	-	عُصِنَ	عَطَفَ
-	-	-	-	-	جَبَلَ	-	-	-	رَأَسَ
-	-	-	-	-	وَطَّنَ	-	-	-	حَرَبَ
-	-	-	-	-	فَقَصَ	-	-	-	قَرَنَ
-	-	-	-	-	بِشَرَ	-	-	-	سَهَّلَ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	هَوَّلَ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	وَصَفَ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	دَخَلَ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	قَلَبَ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	هَدَمَ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	عَدَلَ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	أَرْضَ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	رَحَبَ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	رَكَّبَ
-	-	-	-	-	-	-	-	-	فَهَرَ

2- خطاب المجلس الوطني - دورة الوحدة الوطنية وسمود المخيمات الفلسطينية 1987م.

الشاهد	الوزن
مَهْدٌ، أَرْضٌ، شَعْبٌ، عَهْدٌ، قَلْبٌ، نَصْرٌ.	فُعْلٌ
جُزْءٌ، عَضْوٌ.	فُعْلٌ
عَلْمٌ، قَدَمٌ.	فُعْلٌ
عُمَرٌ.	فُعْلٌ

3- خطاب إعلان الاستقلال 1988م.

الشاهد	الوزن
أَرْضٌ (2)، شَعْبٌ (2)، عَدَلَ (2)، طَرَدَ، حَشَدٌ، خَوْفٌ، عَهْدٌ، فُجِرَ، وَضَعٌ.	فُعْلٌ
ظَلَمَ، جَرِحَ، جُزْءٌ، نُورٌ، رُوحٌ.	فُعْلٌ
وَطَّنَ، وَهَجَ	فُعْلٌ
خَطَى.	فُعْلٌ
قَوَى.	فِعْلٌ
سَمَحَ	فِعْلٌ

4- خطاب تأبين خليل الوزير (أبو جهاد) 1988م.

الشاهد	الوزن
عَهْدٌ، دَرَبٌ، رَمَزٌ	فُعْلٌ

فَعْل	قَسَمَ، عَلِمَ.
-------	-----------------

5- خطاب نابلس 1995م.

الوزن	الشاهد
فَعْل	أَرْضُ، أَمْنٌ، شَعْبٌ، جَنْبٌ
فَعْل	مُدُنٌ.
فَعْل	فَرَى

6- خطاب جنين 1995م.

الوزن	الشاهد
فَعْل	أَرْضُ، أَمْنٌ، شَعْبٌ، جَنْبٌ
فَعْل	مُدُنٌ.
فَعْل	فَرَى

7- خطاب طولكرم 1995م.

الوزن	الشاهد
فَعْل	بَطَلٌ، جَبَلٌ
فَعْل	دُولٌ

8- خطاب بيت لحم 1995م.

الوزن	الشاهد
فَعْل	مَهَدٌ

9- خطاب قلقيلية 1995م

الوزن	الشاهد
فَعْل	صَعْبٌ، عَهْدٌ، قَوْمٌ، صَخْرٌ، فَتْحٌ، قَلْبٌ، فَجْرٌ.
فَعْل	رَفَحٌ
فَعْل	سَجَلٌ

10- خطاب المجلس التشريعي 1996م.

الوزن	الشاهد
فَعْل	بَحَثٌ، مَهْدٌ، قَلْبٌ، وَقَفٌ.
فَعْل	كَتَبٌ
فَعْل	سَبَلٌ

ثانياً - أبنية مزيد الثلاثي:

نوعه	الشاهد	الخطاب
مزيد ثلاثي بأربعة أحرف	اسـتـعـمـار(16)، اسـتـيـطـان(3) اسـتـمـرار، اسـتـشـهـاد، اسـتـنـفـاذ، اسـتـغـلال، اسـتـقـلال	الأمم المتحدة 1998
مزيد ثلاثي بأربعة أحرف	اسـتـقـلال(4)	إعلان الاستقلال 1988
مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرفين فصلت بينهما الفاء والعين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرفين فصلت بينهما الفاء والعين مزيد الثلاثي بحرفين فصلت بينهما الفاء والعين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرفين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد ثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين	رفاق (فِعَال) ضُيُوف (فُعُول) أَعْضَاء (أَفْعَال) قِلَاع (فِعَال) ظُرُوف (فُعُول) أَعْمَال (أَفْعَال) أَحْرَار (أَفْعَال) نُضَال (فِعَال) جِهَاد (فِعَال) أَسْوَار (أَفْعَال) قَبِيل (فِعِيل) قِتَال (2) (فِعَال) حُقُوق (فُعُول)	الوحدة الوطنية 1987
مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين	أَمِير (فِعْيَل) عَطَاء (فِعَال) مَسِيح (فِعِيل)	بيت لحم 1995
مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف قبل الفاء	جَنِين (فِعِيل) مَسْرَى (مَفْعَل)	جنين 1995
مزيد الثلاثي بحرفين مزيد الثلاثي بحرف قبل الفاء مزيد الثلاثي بحرف بعد الفاء مزيد الثلاثي بحرفين فصلت بينهما الفاء والعين	أَيْطَال (أَفْعَال) مَنْهَل (مَفْعَل) رَأْد (فَاعِل) تَيْسِير (تَفْعِيل)	طولكرم 1995
مزيد الثلاثي بحرف قبل الفاء مزيد الثلاثي بحرفين فصلت بينهما الفاء والعين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين	مَوْعِد (مَفْعَل) أَعْرَاس (أَفْعَال) جَنِين (فِعِيل)	قلقيلية 1995م

نوعه	الشاهد	الخطاب
مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف قبل الفاء	رَجَال (فِعَال) دِمَاء (فِعَال) أَحْمَد (أَفْعَل)	
مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف قبل الفاء مزيد ثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين	نِصَال (2) (فِعَال) أَحْمَد (أَفْعَل) ظُرُوف (فُعُول) صِعَاب (فِعَال)	المجلس التشريعي 1996م
مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد العين مزيد الثلاثي بحرف بعد الفاء مزيد الثلاثي بحرفين فصلت بينهما الفاء والعين مزيد الثلاثي بحرف بعد اللام	رَفَاق (فِعَال) دِمَاء (فِعَال) سِلَاح (فِعَال) جِهَاد (فِعَال) قَائِد (فَاعِل) أَجْبَال (أَفْعَال) بُشْرَى (فُعْلَى)	تأبين خليل الوزير 1988م

التحليل والنتائج:

باستقراء الجداول السابقة وملاحظة أبنية الأسماء في الخطابات تبين الآتي:
إن أبنية الاسم الثلاثي في الخطاب العمّاري غلب عليها استخدام الاسم الثلاثي
المجرد، وقد بلغ عدد مرات وروده في الخطابات مائة وسبع عشرة مرة، في حين
بلغ عدد مرات ورود الأسماء الثلاثية المزیدة اثنتين وسبعين مرة، وقد جاءت زيادتها
إما بحرف، أو بحرفين، أو بأربعة أحرف.

أولاً- أبنية مجرد الثلاثي:

بلغ عدد مرات ورود الاسم الثلاثي المجرد في الخطابات مائة وسبع عشرة
مرة، موزعة على الصيغ كالتالي:

1- **فَعْل**: بلغ عدد مرات ورودها ثلاثاً وستين مرة، عشرين مرة في خطاب الأمم
المتحدة، واثنى عشرة مرة في خطاب الاستقلال، وسبع مرات في كل من
خطاب الوحدة الوطنية، وخطاب قلميلية، وأربع مرات في كل من خطاب جنين،
وخطاب المجلس التشريعي، وثلاث مرات في خطاب تأبين خليل الوزير،
 وخمس مرات في خطاب نابلس، بينما وردت مرة واحدة في خطاب بين لحم
الجماهيري.

ولاحظت الكاتبة أنّها الصيغة الأكثر استخداماً في الخطاب العمّاري، ويرجع السبب في ذلك إلى أنّها من الصيغ الخفيفة في نطقها، وأنّها من الصيغ المشهورة وكثيرة الاستخدام نحو: فَجْر، صَخْر، مَهْد، عَهْد.

2- **فَعَل:** بلغ عدد مرات ورودها ثماني عشرة مرة، خمس مرات في خطاب الأمم المتحدة، ومرتين في كل من خطاب طولكرم، وتأيين أبو جهاد، وإعلان الاستقلال، والوحدة الوطنية، ومرة في كل من خطاب المجلس التشريعي، وقليلية.

وُعد هذه الصيغة من الصيغ الخفيفة نطقاً وكثيرة الاستخدام في الخطاب السياسي، وذلك لسهولتها ولتناسبها مع أذن المتلقي، قد ورد ذكرها في الخطابات كافة تقريباً، وبالتالي في تكثر في الخطاب العمّاري نحو: وِطْن، عِلْم، بَطْل.

3- **فَعَل:** وتلي صيغة (فَعَل) في الاستخدام، حيث بلغ عدد مرات ورودها ثلاث عشرة مرة، خمس مرات في كل من خطاب الأمم المتحدة، وخطاب الاستقلال، ومرتين في خطاب الوحدة الوطنية، ومرة في خطاب المجلس التشريعي. ولاحظت الكاتبة أنّ هذه الصيغة لم ترد في الخطابات الجماهيرية وذلك؛ لأنها خطابات غلبت عليها اللغة العامية، وهذه الصيغة بصعوبتها لا تتناسب مع الحماس الجماهيري، ومع الخطاب العمّاري الجماهيري الذي يحتاج في وقته وبيئته إلى كلمات وعبارات تتوافق مع المستوى الجماهيري البعيدة عن التكلف والتعقيد.

4- **فَعَل:** بلغ عدد مرات ورودها سبع مرات، مرتين في خطاب الأمم المتحدة، ومرة في خطاب كل من نابلس، وجنين، وطولكرم، والاستقلال، والوحدة الوطنية، وهذه الصيغة نادرة في الخطاب العمّاري، نظراً لصعوبة نطق الفتح بعد الضم بتعاقب.

5- **فَعَل:** بلغ عدد مرات ورود هذه الصيغة خمس مرات، مرتين في خطاب الأمم المتحدة، ومرة واحدة في كل من خطاب جنين والمجلس التشريعي. وتلاحظ الكاتبة ندرة هذه الصيغة لثقل الضمتين المتعاقبتين، والخطاب السياسي عادة يستقل تتابع الضم ولهذا السبب نُدّر استخدامها في الخطاب العمّاري.

6- **فَعَل:** بلغ عدد مرات ورودها أربع مرات، مرتين في خطاب الأمم المتحدة، ومرتين في خطاب الاستقلال، وهي من الصيغ النادرة الاستخدام في الخطاب العمّاري كون الخطاب السياسي عادة يميل إلى الفتح لسهولة النطق ولخفتها.

7- **فَعَل:** بلغ عدد مرات ورود هذه الصيغة ثلاث مرات، مرتين في خطاب الأمم المتحدة، ومرة في خطاب قليلية الجماهيري، وهي من الصيغ النادرة الاستخدام في الخطاب العمّاري لأنّ تعاقب الكسرتين ثقيل في نطقه ووقعه على أذن المتلقي.

- 8- **فَعَلَ**: وردت هذه الصيغة لمرة واحدة في خطاب الأمم المتحدة، ومرة في خطاب الاستقلال، وترجع ندرة هذا الاستخدام في الخطاب العمّار ثَقُلَ الانتقال من كسر إلى فتح وهو لا يتناسب مع الخطاب السياسي الذي يتطلب الخفة والسهولة في كلماته.
- 9- **فَعِلَ**: وردت هذه الصيغة لمرة واحدة فقط في خطاب الاستقلال وهي الصيغة الأقل استخداماً على الإطلاق.
- 10- **فُعِلَ**: لم ترد هذه الصيغة في الخطاب العمّاري على الإطلاق. وبالتالي فإن أكثر هذه الصيغ المستخدمة في الخطاب العمّاري **فَعَلَ**، و**فُعِلَ**، و**فَعَلْ**، وأقلها استخداماً **فَعِلَ**، **فُعِلَ**، **فَعِلْ**، ويبدل ذلك على استخدام الخطاب العمّاري للصيغ الأكثر شيوعاً كما ورد عند الصرفيين نظراً لسهولة نطقها، والابتعاد عن الصيغ صعبة النطق والتي يتعاقب فيها الضم أو الكسر أو الانتقال من كسر إلى ضم كما تم توضيحه.

ثانياً- أبنية الاسم المزيد:

- لاحظت الكاتبة أنّ أبنية الأسماء المزيدة في الخطاب العمّاري جاءت زيادتها إما بحرف، أو بحرفين، أو بأربعة أحرف وقد بلغ عدد مرات ورودها اثنتين وسبعين مرة موزعة على الصيغ المزيدة الآتية:
- 1- **فَعَالٌ**: بلغ عدد مرات ورودها ست عشرة مرة، وهي أكثر الصيغ المزيدة استخداماً في الخطاب العمّاري، وقد وردت في خطاب الوحدة الوطنية سبع مرات، وباقي المرات توزعت على الخطابات كافة، وتعتبر هذه الصيغة من مزيد الثلاثي بحرف واحد بعد العين.
- 2- **أَفْعَالٌ**: وقد بلغ عدد مرات ورودها تسع مرات، وهي صيغة من المزيد الثلاثي بحرف واحد بعد العين.
- 3- **فَعِيلٌ**: بلغ عدد مرات ورودها خمس مرات، مرة في كل من خطاب الوحدة الوطنية، نابلس، بيت لحم، جنين، قلقيلية.
- 4- **فُعُولٌ**: بلغ عدد مرات ورودها ثلاث مرات، مرة في خطاب المجلس التشريعي، ومرتين في خطاب الوحدة الوطنية.
- 5- **أَفْعَلٌ**: وقد بلغ عدد مرات ورودها ثلاث مرات، مرة في كل من خطاب قلقيلية، نابلس، التشريعي.
- 6- **مَفْعَلٌ**: وردت ثلاث مرات، مرة في خطاب جنين (مَسْرَى)، وفي خطاب طولكرم (مَهْل) وفي خطاب قلقيلية (مَوْعِد).
- 7- **فَاعِلٌ**، **فُعَلِيٌّ**، **مَفْعِلٌ**، وقد جاءت كل صيغة لمرة فقط رائد، بُشْرَى، مَوْعِد.

ويستنتج مما تقدم أن الخطاب العمّاري لم يستخدم في خطابه السياسي الأوزان الرباعية، والأوزان الخماسية، إضافة إلى أنه ابتعد عن الأبنية النادرة في الاستخدام أو ثقيلة الحركات مثل: تتابع الضم، أو تتابع الكسر، أو الانتقال من ضم إلى فتح.